

## شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

### تعالى - (44)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتهان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح - 00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. فيقول العلامة احمد بن جابر بن رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ونفعنا بعلومنا في الدنيا والآخرة المبحث التاسع في النسخ. تفضل القراءة - 00:00:26

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا والمشايختنا ولسامعينا والمسلمين. امين يا رب العالمين. قال المؤلف علامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ونفعنا بعلومنا في الدنيا والآخرة. المبعث - 00:00:49 التاسع في النسخ وفيه مسائل. المسألة الاولى معنى النسخ لغة وشرعا. ليعلم ان النسخ معناه لغة الرفع والازالة. وقيل البيان. وفي جمع الجواجم النسكه رفع او بيان. والمختار الاول انت وشرعا رفع الحكم الشرعي الثابت بخطاب على وجه المخصوص. قال في زيد الاصول ان نذكر - 00:01:09

الحكم شرعا على ما اقترب الخطاب حيث انفصل. او هو تبين انتهاء الامر. لذلك الحكم ولم معتمدي اذ جاز للفعل وان لم يكن كأن اتي قبل دخول زمني. معين له على الصحيح - 00:01:39

قصة الخليل والذبيح. وليعلم انه لا نسخ بالعقل ولا بالاجماع. اما الاول فلعدم ثبوت الاحكام به في استقلالا. واما الثاني فلانه انما ينعقد بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. والنسخ لا يكون الا - 00:01:59

في حياته. نعم اجماعهم على خلاف النص اجماع صحيح. لانه يتضمن ان الحكم الثابت بالنص من ثم النسخ المذكور واقع عند كل المسلمين. وخالفت اليهود في ذلك وسموه بالبداعة. وليس - 00:02:19

لان البداء ظهور ما خفي اولا. والنسخ ليس كذلك كما علم من تعريفه. احسنتم قال المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة. المبحث التاسع في النسخ وفيه مسائل المسألة الاولى معنى النسخ لغة معنى النسخ لغة وشرعا - 00:02:39 قال اعلم ان النسخ معناه لغة الرفع والازالة يطلق في اللغة على الازالة. تقول نسخت الشمس الظل. تقول نسخت الريح الاثرة اي ازالته ويطلق على النقل. تقول نسخت الكتاب اي نقلت الكتاب. ليس المراد انك ازالت ما في الكتاب الاول - 00:03:04

انما نقلت سورة ما في الكتاب الاول الى كتابك. فقلت نسخت الكتاب. اذا النسخ في اللغة الازالة ويطلق على النقل. وفي ذلك يقول نظام الورقات رحمه الله تعالى النسخ نقل او ازالة كما حكوه عن اهل اللسان - 00:03:32

فيهما. قال هنا النسخ معناه لغة الرفع والازالة. وقيل البيان اي وقيل معنى النسخ في اللغة والبيان وفي جمع الجواجم النسخ رفع او بيان والمختار الاول. هذا خلاف بين علماء الاصول. هل - 00:03:52

رفع او النسخ بيان اذا قلت ان النسخ بيان فمعنى ذلك ان النسخ من التخصيص. ان النسخ من التخصيص واذا قلت ان النسخ رفع فمعنى ذلك ان النسخ يغاير التخصيص - 00:04:14

اذا تقرر هذا فان الخلاف مشهور بين الاصوليين. هل النسخ رفع وهذا هو المرجوح؟ او النسخ بيان. ما معنى بيان اي بيان لانتهاء الحكم

الاول. بيان انتهاء امد الحكم الاول. الذين قالوا ان - 00:04:37

النسخة بيان تمام؟ قالوا الحكم الاول انتبه معي حتى تفهم حجة من قالوا ان النسخ بيان. قالوا ان الحكم الاول خطاب الله. صح الحكم الاول خطاب الله وخطاب الله - 00:04:57

قديم تمام؟ والقديم لا يرتفع واضح؟ اذا النسخ ليس رفعا. وانما بيان هذا هذه حجتهم قالوا ان النسخ خطاب الله هذه المقدمة الاولى وخطاب الله قديم. هذه المقدمة الثانية والقديم لا يرتفع. هذى المقدمة الثالثة. اذا - 00:05:16

الحكم الذي ثبت اولا لا يرتفع اذا ما ماذا يكون؟ قالوا يكون بيانا ليس رفعا واجب ان الرفع ليس لذات الحكم وانما لتعلق الحكم واضح؟ الذي رفع هو تعلق الحكم ليس ذات الحكم - 00:05:50

ولذلك المرجح عند الاصوليين ان النسخ رفع لا بيان قال هنا وشرعا رفع الحكم. انظر جرى على على الصحيح ان النسخ رفع الحكم. قال رفع الحكم الشرعي الثابت بخطاب على وجه مخصوص - 00:06:13

هذا التعريف يحتاج منك الى ان تقف عنده. قال النسخ اصطلاحا النسخ شرعا رفع الحكم الشرعي الثابت بخطاب على وجه مخصوص. اذا النسخ اولا رفع او رفع. اخرج ماذا؟ اخرج - 00:06:35

بيانا مجمل فان البيان للمجمل لا يسمى رفعا. اذا هذا خرج بقوله رفع بيان المجمل فليس برفع. وخرج بقمه رفع الحكم الشرعي رفع خرج البراءة الاصلية. فان رفع البراءة الاصلية لا تسمى - 00:06:55

لا تسمى نسخا. مثال ذلك لا نقول ان وجوب صوم رمضان نسخ عدم وجوب صوم رمضان ثابت من قبل بالبراءة الاصلية. لا نقول ان وجوب صوم رمضان نسخ الحكم الثابت من قبل بالبراءة - 00:07:23

وهو عدم وجوب صوم رمضان. اذا قوله رفع الحكم الشرعي اخرج رفع غير الحكم الشرعي كرفع ما ثبت بالبراءة الاصلية اذا هنا قيدان. لما قال رفع اخرج ماذا؟ اخرج بيان المجمل. ولما قال رفع الحكم الشرعي الثابت اخرج رفع غير - 00:07:47

الحكم الشرعي ما ثبت بالبراءة الاصلية. ولما قال بخطاب اخرج رفع الحكم الشرعي الثابت بغير الحكم الشرعي بالموت بالجنون بالاغماء بعبارة اخرى بما يخرج عن اهلية التكليف. فان رفع الحكم الشرعي - 00:08:11

بما يخرج عن اهلية التكليف لا يسمى نسخا في الاصطلاح. جيد بذلك الذي مات ارتفع عنه الحكم. ذاك الذي جن ارتفع عنه الاحكام الشرعية. هذا لا يسمى نسخا يمكن ان تغلق النافذة هذه وهذه ايضا. تمام؟ قال رفع الحكم الشرعي - 00:08:41

الثابت بخطاب على وجه مخصوص. ما معنى قوله على وجه مخصوص؟ على وجه مخصوص معناه بشروط مخصوصة. بشروط شروط مخصوصة من ضمن تلك الشروط مثلا ان الخطاب الناسخ يكون متراخيا عن الخطاب المنسوب - 00:09:01

الخطاب الثاني يتراخي عن الخطاب الاول. الخطاب الناسخ المتأخر يكون مترافيما عن الخطاب الاول واضح؟ هذا يدخل في قوله على وجه مخصوص. وعادة العلماء اذا عبروا بقولهم على وجه مخصوص فانما - 00:09:21

على شروط مخصوصة اي سيأتي بيانها سيأتي ذكرها ولذلك في نظم الورقات قال النسق نقل او ازالة كما حکوه عن اهل اللسان فيهما وحده رفع الخطاب بالسابق وحده رفع الخطاب اللاحق ثبوت حكم بالخطاب السابق رفعا على وجه اتى لولاه لكن ذاك - 00:09:42

ثابتا كما هو اذا تراخي عنه في الزمان. ما بعده من الخطاب ما بعده من الخطاب الثاني. قال رحمه الله تعالى قال في زيد الاصول هذه زيد الاصول هي منظومة الذريعة في الاصول. ونظمها العلامة الفقيه - 00:10:08

الاصول العلامة الاشهر رحمه الله تعالى المتوفى في سنة واحد وتسعين وتسعمائة. العلامة الاشقر من فقهاء زبيد وهو تلميذ العلامة بن حجر الهيثمي صاحب تحفة المحتاج العلامة الاشهر هذا فقيه ضرير له فتاوى ما زالت مخطوطه وله عدد من الكتب منها نظمها لذريعة الاصول - 00:10:28

نظم هذا النظم في ابيات تقارب منه وثمانين بيت. لكن من حيث كثرة المسائل اكثر بكثير من نظمي الورقات. ومن حيث القزانة والقوة اقوى بكثير من الورقات. مع ان عدد الابيات اقل. وشرح نظمه - 00:10:56

في مجلد ظخم مطبوع وشرح نظمه غير واحد من اهل العلم وكانت قد شرحت هذا النظم لاخينا في الميزان من قبل في عشرين درسا تقريبا آم موجودة في اليوتيوب. وايضا كتبت - [00:11:16](#)

شرح مختصرنا على هذه المنظومة. اشرح البيت بسطرين او ثلاثة فقط هو اشبه ما يكون بالتعليق. اوضح معاني الابيات لكن لا يحتاج الى مراجعة طويلة. على كل حال هذه منظومة - [00:11:37](#)

قوية نافعة في علم اصول الفقه. قال هنا سماها في زيد الاصول يمكن هذا اسم اخر لها تمام قال النسك رفع الحكم شرعا على ما خير بالخطاب حيث انفصل او هو تبين انتهاء الامر بذلك الحكم ولم يعتمد - [00:11:52](#)

اذ جاز للفعل وان لم يكن يك ان اتا قبل دخول زمن معين له على الصحيح. قصة الخليل يعني في هذا في هذه الابيات عرف النسخ وذكر الخلاف هل النسخ - [00:12:12](#)

رفع او النسخ بيان وذكر او اشار الى مسألة تترتب على هذا. اذا قلنا ان النسخ رفع فانه يجوز النسك قبل لما تكوني من الفعل اذا قلت ان الناس خرافه凡 he يجوز النسخ قبل التمكن من الفعل. تمام؟ واذا قلت ان نسخ بيان بناء عليه لا يجوز - [00:12:32](#)

ان نشكوا قبل التمكن من الفعل. وال الصحيح جوازه. وذلك لقصة الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. لان الله سبحانه وتعالى كلفه ان يذبح ولده اسماعيل عليه الصلاة والسلام ثم نسخ ذلك قبل قب الفعل. وهذه المسألة ستأتي معنا ان شاء الله عز وجل. فلا حاجة ان - [00:12:57](#)

اه نطيل الكلام عليها الان اذا مرة اخرى نعود الى تعريف النسخ. ما هو النسخ يا ازدهار؟ ازدهار ما هو النسخ؟ رفع الحكم الشرعي الثابت بخطاب على وجه مخصوص. صح؟ جميل. طيب انتبه معي. هذا تعريف النسخ. رفع الحكم الشرعي الثابت بخطاب على وجه مخصوص - [00:13:24](#)

لو سألك سؤالا هل يصح نسخ حكم ثابت بفعل النبي صلى الله عليه وسلم او لا بناء على ما تفهم من التعريف حكم ثابت هل يصح ان نقول ان هذا الحكم الثابت منسوخ بماذا؟ ما هو الناسخ؟ الناسخ فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:47](#)

هل يصح ان يكون فعل النبي صلى الله عليه وسلم ناسخا بناء على التعريف او لا اذا كان نعم لماذا؟ اذا كان لا لماذا ما رأيكم تأمل في التعريف لا - [00:14:10](#)

الفعل لا يمكن ان يكون ناسخا. لماذا لان الناسخ ماذا بيا الفعل ليس خطابا الفعل ليس خطابا واضح وبالتالي يرد على التعريف يرد على التعريف النسخ بفعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك - [00:14:30](#)

كانت الحكم الثابت انه يجب الوضوء على من اكل شيئا مسته النار هذا حكم ثابت ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم من شاة يعني لحم شاة طبخ له عليه الصلاة والسلام واكل منه وصلى ولم يتوضأ - [00:14:49](#)

وصلنا ولم يتوضأ ففعله هذا ناسخ للحكم الثابت جيد او لا؟ طيب هل يدخل في التعريف ولا يدخل؟ لا يدخل في التعريف. طيب اذا هذا يرد على التعريف. فما الجواب؟ قال العلماء الفعل ليس ناسخا بنفسه. وانما - [00:15:13](#)

يدل على وجود ناسخ هذا الجواب الاول. قالوا ان الفعل لا ينسخ بنفسه وانما يدل على وجود الناسخ. واضح؟ هذا الجواب الاول الجواب الثاني قالوا ان المراد بقوله بخطاب ما يشمل السنة بقسميها - [00:15:37](#)

السنة الكونية والسنة الفعلية. قالوا ان المراد بقوله هنا في التعريف الثابت قال بخطاب الخطاب يشمل السنة بقسميها. السنة القولية والسنة الفعلية. اذا لو اورد عليك فقيل لك ان هذا التعريف لا يشمل النسخ بالفعل. فالجواب من وجهين. الوجه الاول ان تقول ان الفعل لا ينساه - [00:15:59](#)

بنفسه وانما يدل على وجود ناسخ الجواب الثاني ان تقول ماذا؟ ان الخطاب يشمل السنة القولية والسنة الفعلية. طب اذا تقرر هذا قال في التعريف وشرعا رفع الحكم الشرعي الثابت بخطاب. الثابت بخطاب على وجه مخصوص. اذا - [00:16:29](#)

كان عندنا حكمان حكم مرفوع منسوخ وحكم متاخر ناسخ. اذا ما الذي ينسخ؟ الناسخ لابد ان يكون خطابا نفهم من هذا ان العقل لا مدخل له في النسخ. لان العقل ليس بخطاب - [00:16:53](#)

وبالتالي ليس هنالك حكم شرعي نقول نسخه العقل. وهنا يتبيّن لك الفرق بين التخصيص والنسخ لانه مر معنا في مبحث التخصيص ان التخصيص قد يكون بالعقل. ان العقل قد يختص العموم. واضح؟ لكن العقد لا ينسخ النص. واحد - 00:17:14

وايضاً تفهم من هذا وهذا سيأتي ان الاجماع لا ينسخ. لماذا؟ لأن الاجماع انما ينعقد بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو اتفاق المجتهدين بعد موته عليه الصلاة والسلام. صح - 00:17:38

واما النسخ فانه يكون في حياته عليه الصلاة والسلام. اذا العقل لا يكون ناسخاً لا ينسخ النص واحد ايضاً الاجماع لا ينسخ النص. جيد او لا؟ طيب اذا كان اذا اذا تقرر هذا فتعلم الفرق اذا بين التخصيص فان الاجماع - 00:17:58

يخصّص النص العقل يخصّص النص لكن الاجماع والعقد لا ينسخان النص واضح؟ قال رحمة الله تعالى بعد ذلك واعلم ان انه لا نسخ بالعقل ولا بالاجماع لا نسمع بالعقل ولا بالاجماع. اما الاول الان سيعلم لماذا لا نسخ بالعقل؟ لماذا العقل لا ينسخ؟ قال - 00:18:23  
اما الاول فلعدم ثبوت الاحكام به اي بالعقل استقلالاً. هذا تعليم ويمكن ان تعلل بما قلت لك ما هو؟ ان الذي يكون ناسخاً هو الخطاب والعقل ليس بخطاب جيد واما الثاني - 00:18:50

فلانه اي لان الاجماع لان الثاني هو الاجماع فلانه انما ينعقد بعد وفاته صلى الله عليه وسلم والنسخ لا يكون الا في حياته عليه افضل الصلاة والسلام جميل قال رحمة الله الان سيأتيك ايران كيف تقول ان الاجماع - 00:19:10

لا ينسى مع انك تقرأ كثيراً في كتب الفقه. يقولون هذا منسوخ بالاجماع اجمعوا واضح؟ فيجعلون الاجماع ناسخاً هذا ايران الجواب ان مقصد الفقهاء بقولهم هذا منسوخ بالاجماع ليس ان ذات الاجماع والناسخ. وان - 00:19:35

انما الاجماع مستند الى نص هو الذي نسخ. اذا كون هذا الحكم اجمع العلماء على انه على انهم لا يعملون به هذا يشير الى وجود مستند. لذلك الاجماع. هو الناسخ حقيقة - 00:20:00

وليس ذات الاجماع هو الناسخ. فهمت؟ فقال رحمة الله نعم اجمعهم اجماع من؟ اجماع العلماء تمام او اجماع الفقهاء اجمعهم على خلاف النص اجماع صحيح لانه يتضمن ان الحكم الثابت بالنص منسوخ. اي يتضمن اشارة الى وجود مستند - 00:20:20

لذلك الاجماع ثم قال ثما النسخ المذكور واقع عند كل المسلمين. النسخ المذكور بالتعريف السابق رفع الحكم الشرعي الثابت بخطاب على وجه مخصوص. هذا النسخ بهذا التعريف ثابت عند كل المسلمين بل واقع ايضاً. يعني ليس فقط جائز - 00:20:47

حتى واقع ايضاً. قال ثما النسخ المذكور واقع عند كل المسلمين. وخالفت اليهود في ذلك انا اتعجب الاصوليون عادة ما يذكرون خلاف اليهود هنا. لا حاجة ان نذكر خلاف اليهود. لأنهم اصلاً ليسوا مثلاً - 00:21:11

من علماء الوصول حتى يعني آآتحشر خلافهم في كتب اصول الفقه. لا حاجة اليهود خالفوها فيما هو اعظم من هذا. واضح تتتابع علماء الوصول على ذكر موقف اليهود في هذه المسألة. يقول ان اليهود لا يجوزون النصف. لا علاقة للنبي - 00:21:30

اليهود سواء جوزوا النسخة او لم يجوزوا النسخة فان هذا لا يغير عندي شيئاً. واضح؟ قال ثما النسخ واقع عند كل المسلمين وخالفت اليوم. طبعاً الا اذا كان مثلاً ذكر كلام اليهود هنا من باب ايش - 00:21:50

معرفة معرفة الرد عليهم بس. يعني ربما اندرج في آآذهن بعض الناس بعض طلاب العلم هذه الشبهة التي وقعت اليهود فنعرف كيف الجواب عليها. لعله من هذا الباب تتبعوا على ذكر رأي اليهود هنا. واضح والا في ظني انه لا مناسبة - 00:22:09

من ذكر رأي اليهود في هذه المسألة. قال وخالفت اليهود في ذلك وسموه بالبداء. البداء بفتح الباء ايش البدء؟ البداء الظهور اي ظهور العلم ظهور العلم بالشيء بعد ان كان خفياً - 00:22:29

اليهود يقولون ان النسخ يستلزم البدء. وش البدء؟ قالوا الله عز وجل اذا حكم بحكم ثم نسخه فان يستلزم ان الله كان يجهل صلاحية هذا الحكم ثم تبين له. فهمتم؟ اذا هو يستلزم البدء - 00:22:47

طيب ما معنى البدء؟ قال وخالفت اليهود في ذلك وسموه بالبداء وليس كذلك. لأن البداء ظهور ما خفي اولاً كان خفياً ثم ظهر له عز وجل فحكم بالنسخ. لكن نقول هذا الكلام باطل. لأن الله سبحانه وتعالى - 00:23:07

قال عندما حكم اولاً ان الحكم كذا وكذا كان ذلك الحكم صالحًا في ذلك الوقت. ثم جاء الحكم الناس لانه صالح في الوقت الذي

بعدهم. شكر الله لك جزاك الله خيرا. قال رحمة الله والنصح ليس كذلك - [00:23:27](#)  
النسخ ليس كذلك. ليش؟ لأن النسخ رفع للحكم السابق. تمام؟ بحكم جديد بخطاب جديد. وهذا لا يستلزم البديل. فالله سبحانه تعالى بكل شيء علیم علم ما كان وما يكون وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - [00:23:49](#)

بدرته لكل مقدور جعل وعلمه لكل معلوم شامل. نعم. قال رحمة الله تعالى المسألة الثانية تفضل بسم الله احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله المسألة الثانية اقسام النسخ. المختار ان كل حكم شرعي - [00:24:09](#)

عين قابل للنسخ. فيجوز نسخ القرآن بالقرآن اجماعا. وذلك كايتي عدة الوفاة. دليل الجواز قوله على ما ننسخ من آية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها. وقوله تعالى واذا بدلنا آية مكان - [00:24:32](#)

انا آية كما يجوز نسخ السنة بالسنة ومن امثالته قوله صلى الله عليه وسلم في غسل الجنابة انما الماء من الماء فانه منسوخ بقوله اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل. رواه الشيبانى وغدرد - [00:24:52](#)

اذا لم تكن الختانان فقد وجب الغسل. ويجوز نسخ السنة بالكتاب لقوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب يا اهلا لكل شيء ومن امثالته نسخ التوجه الى بيت المقدس الثابت بالسنة بقوله تعالى فولي وجهك - [00:25:12](#)

المسجد الحرام ويجوز نسخ الكتاب بالسنة على الصحيح. لقوله تعالى لتبيان للناس ما نزل اليهم. ومن امثالته قوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث. فانه ناسخ لقوله - [00:25:32](#)

تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقررين. ويجوز على ما في جمع الجوامع وشرحه النسخ للنص بالقياس على الصحيح. لاستناده الى النص فكانه الناسخ انتهى - [00:25:52](#)

لكن الذي عليه الاكثرون عدم الجواز لما يأتي من عدم جواز نسخ النص بالاجماع الذي هو اقواء. وهو مستند الى النص ايضا. ويجوز على الصحيح نسخ القياس الموجود في زمانه صلى الله عليه وسلم بنص او بقياس - [00:26:12](#)

قال العالمة العطار مثال نسخ القياس في زمانه صلى الله عليه وسلم بالنص ما لو قال صلى الله عليه وسلم المفاضلة في البر حرام لانه مطعون. فقسنا عليه حرمة بيع الارز بالارز متفاضلة - [00:26:32](#)

لانه مطعون. فلو فرض انه قال بعد ذلك بيعوا الارز بالارز متفاضلا. كان هذا النسو ناسخا الارز على البر ومثال نسخ القياس المذكور بالقياس بان يقول الشارع المفاضلة في البر حرام لانه - [00:26:52](#)

ثم قسنا على هذا النسخ حرمة بيع الارز بالارز متفاضلا. لانه مطعون ايضا. ثم اتى نص فقال يجوز بيع الذرة بالذرة. متفاضلا. فقسنا عليه جواز بيع الارز بالارز متفاضلا. فهذا القياس ناسخ - [00:27:12](#)

الاول قال وهذه الامثلة مبنية على فرض صحتها انتهى. اما القياس الثابت بعد زمانه صلى الله عليه وسلم فلا يجوز نسخه. احسنتم. بسم الله. ماذا حصل انتهى. شكرنا بسم الله. طيب. قال رحمة الله تعالى المسألة الثانية. اقسام النصف. المختار ان كل - [00:27:32](#)

حكم شرعي قابل للنسخ كل حكم شرعي قابل للنسخ. تنبه يجوز ان يتنسخ حكم شرعي او احكام شرعية لكن يتمتنعوا ان تتنسخ جميع الشريعة. هذه الشريعة يمتنع ان تننسخ جميع احكامها او ان يتنسخ جميع احكامها. هذا بخلاف الشرائع السابقة. كل شريعة قبل شريعة النبي - [00:28:13](#)

محمد صلى الله عليه واله وسلم منسوخة بشرعيته عليه افضل الصلاة والسلام. شريعة نبينا عليه الصلاة والسلام معصومة كن ان تننسخ بجميع احكامها. لكن يجوز ان تننسخ احكام او بعض احكام الشريعة نصف الشريعة مثلا ربع - [00:28:51](#)

مثلا يجوز. واضح؟ فقال هنا المختار ان كل حكم شرعي قابل للنسخ. كل حكم شرعي. امر او نهي اعمل للناس فيجوز نسخ القرآن بالقرآن اجماعا بلا خلاف. وذلك كايتي عدة الوفاة. الله عز وجل يقول والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا - [00:29:14](#)

وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. في الاية الاخري والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجاهم يتربصن بانفسهم ان اربعة اشهر وعشرة. هذه الثانية ناسخة لل الاولى معنا في الترتيب في القرآن الثانية متقدمة على الاولى. واضح؟ قال دليل الجواز اي دليل جواز نسخ القرآن بالقرآن - [00:29:36](#)

قوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأطي بخير منها او مثلها. وقوله تعالى اذا بدلنا ثم كان اية فهاتان الايتان دالتان على نسخ القرآن بالقرآن. وهذا كما قالوا محا احتماء ليس محا خلاف - 00:30:00

قال كما يجوز نسخ السنة بالسنة. ومن امثالته قوله صلى الله عليه وسلم في غسل الجنابة. انما الماء من الماء انما الماء من الماء اي انما يحب الاغتسال، بالماء اذا خرج الماء - 00:30:20

اي انما يجب الالغتسال بالماء هذا ماء الغسل بسبب خروجي الماء الذي هو المني. اذا هذه ماء سببية كقوله تعالى مما خطيباته اغرقوا  
حد. لاحظ مع . هذا الحديث هذا الحديث له منطقة . وله مفهوم . ما منطقه ؟ منطقه بح - 00:31:07

الغسل بخروج المانيا صح ما مفهومه؟ مفهوم المخالفة لا يجب الغسل ها بغير خروجي المانيا. هذا مفهومه. من اين استفدنا هذا المفهوم من الحص انما يحب الغسال من خوجه ما - 00:31:35

هل نجح في إثبات صحة المفهوم؟

جاء في الحديث الآخر اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد الغسل. هذا الحديث يقتضي ان مجرد الجماع يوجب الغسل زاد الامانة «...» امان في دعارة مدان ام اصلاح ماركون: هل: ام مدان ام اهنا صرح ما لا ادانا هذا - 00:32:33

فنسخ ماذا؟ ننسخ المنطوق او المفهوم. ننسخ المفهوم هذا الذي ننسخ الذي ننسخ هنا هو المفهوم. اما هذا لم ينسخ. هذا ما زال ثابتنا ان الفساد حـ، بـ خـ و حـ المـ، لـ اـ مـ نـ طـ هـ حـ دـ دـ شـ اـ نـ اـ هـ

الا فزوروها فانها تذكر الاخرة. حديث كنت نهيتكم عن ادخار لحوم الاضاحي الا قلوا وادخروا. هذه احاديث اوضح في بيان نسخ

احد الاقوال ثم جهدها اي بلغت - 00:34:04

بمجرد الجماع حصل انزال او لم يحصل وجب الغسل - 00:34:34

لقوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. اذا - 00:34:51

قليلة ليست كثيرة من امثلته انه ثبت بالسنة صلاة المسلمين الى بيت المقدس - 00:35:11

السنة انه في بداية الامر يحرم على الصائم في الليل - 00:35:33

**نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن الاية. اذا الناسخ في القرآن - 00:35:53**

- الكتاب بسنة. يعني من الناسخ؟ اه الكتاب منسوخ الكتاب منسوخ السنة ناسخة. وهذا في الحقيقة نقل على الصحيح لوجود خلاف

شديد الامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه منع هذا. قال السنة لا تنسخ القرآن لماذا؟ لأن الله عز وجل قال ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي - 00:36:48

والسنة من تلقاء نفسه عليه الصلاة والسلام. ولأن الله عز وجل قال ما ننسخ من آية او ننسها نأتي في خير منها او مثلها والسنة ليست خيرا من القرآن ولا مثل القرآن - 00:37:06

واضح هذارأي من؟ الامام الشافعي وجمهور الاصوليين قالوا بخلاف قوله. قالوا يجوز يجوز ان السنة تنسخ القرآن واضح؟ حتى عد بعض الاصوليين عد هذا من او عد هذه حفوة للامام الشافعي. يعني لو تقرأون - 00:37:24

في شرح السبكي اه على اه منهج البيضاوي. نقل عن بعض الشافعية عن الهراسي رحمه الله انه قال هفوات الكبار عند هذه المسألة. قال هفوات الكبار على اقدارهم يعني الكبير اذا هفا اذا حصل منه حصلت منه لفوة تكون هفوة كبيرة على قدره. هفوات الكبار على اقدارهم عند هذه المسألة - 00:37:49

الشاهد انا لا اريد ان استطرد فيما قالوا في هذا. الشاهد ان هذه حجة الامام الشافعي. لكن اجاب عنها الجمهور. وقالوا ان قوله تعالى ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسه قالوا هذا التبديل ليس من تلقاء نفسه عليه الصلاة والسلام. وانما هو وحي - 00:38:18 او احاه الله اليه. وهو عليه الصلاة والسلام يبلغ الوحي ويتبع الوحي. اذا هذا ليس تبديلا من عند نفسه. هذا الجواب الاول. جواب عن آية الاخري التي استدل بها الامام الشافعي ما ننسخ من آية او ننسيها ناتي بخير منها او مثلها اي نأتي بخير منها او نسيها في - 00:38:40

حكم وليس في الرتبة وليس في الدرجة. والنظر الى ثبوت الحكم بغض النظر. هل الحكم ثبت بالقرآن او ثبت بالسنة؟ ولذلك قال ويجوز نسخ الكتاب بالسنة على الصحيح. ما الدليل؟ ما الدليل؟ قال لقوله تعالى لتبيين - 00:39:00

ناس ما نزل اليهم وهذا من البيان وهذا من البيان. قالوا ومن امثالته قوله صلى الله عليه وسلم طبعا بعض العلماء توسيط وحاول ان يعتذر للامام الشافعي وقال يعني الامام الشافعي قصد بعدم الجواز عدم - 00:39:22

يعني يقول هو جائز اي في العقل لكنه لم يقع واضح حاول ان يتوسط بين رأي الجمهور ورأي الامام الشافعي. رحم الله الجميع. قالوا من امثالته قوله صلى الله عليه وسلم لا وصية - 00:39:42

لوارث فانه ناسخ لقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرئين هذه الآية في سورة البقرة في بداية الامر كانت الوصية واجبة. كانت الوصية واجبة. من ترك مالا من ترك خيرا كتب عليه الوصية - 00:39:57

قد يوصي بمن؟ يوصي للوالدين والاقرئين. اسألهم الوالدان والاقرئون ييسوا ورثة؟ جاء بعد ذلك النسخ لا وصية لوارث. هذا الحديث لا وصية لوارث ناسخ لآية الكربمة مع ان هذا الحديث اصلا يعني اسناده ليس بالقوى. ومع ذلك مثل الاصوليون لنسخ القرآن بهذا - 00:40:21

الحديث و منهم من لا يسلم يقول هذا منسوخ يعني هذه الآية حكمها منسوخ امور اخرى. طيب قال هنا ويجوز عالمة في جمع الجوامع شف ويجوز اسقاط على ما في جمع الجوامع. هذى عبارة تشعر بالتبرى - 00:40:48

كانه لا يوافق. ويجوز عالمة في جمع الجوامع. تمام وشرحه شرح من؟ جلال المحلي رحمه الله. تمام قال ويجوز على ما في جمع الجوامع هذه المسألة يمكن ان تعنون لها تضع لها عنوان هل يجوز كون القياس ناسخا ام لا - 00:41:10

هكذا ضع لها هذا العنوان. هل يجوز كون القياس ناسخا؟ هل يمكن ان القياس ينسخ النص او لا؟ اسألهم هل يمكن ان القياس ينسخ النص او لا. ايش قال في جمع الجوامع؟ اه قال يجوز. قال يجوز. والاكثر - 00:41:30

منعوا والاكثر منعوه. واضح؟ طيب انظر ماذا قال؟ يجوز على ما في جمع سوامع وشرحه النسخ للنص بالقياس. اذا من الناسخ؟ من المنسوخ؟ النص. قال على الصحيح لاستناده اي الاستناد القياسي الى النص فكان النص نسخ النص - 00:42:00

هذا او هذا تعليل من يقول بجواز نسخ النص بالقياس. قال لكن الذي عليه الاكثر من عدم الجواز الذي عليه الاكثر من عدم الجواز. تمام

لما يأتي من عدم جواز نسق النص بالاجماع - 00:42:29

سيأتي ان النص لا يجوز ان ينسخ بالاجماع. والاجماع اقوى من القياس فاذا كان النص لا يجوز ان ينسخ بالاجماع الذي هو اقوى.  
ولابد ان الاجماع يستند الى نص ايضا - 00:42:58

فمن باب اولى ان القياس لا ينسخ النص. واضح؟ ولانه اذا تعارض قياس ونص قدم النص على القياس. فالقياس لا يقدم على النص واضح؟ قال هنا لكن الذي عليه الاكثر عدم الجواز نهایات من عدم جواز نسخ النص بالاجماع الذي هو اقوى. وهو اي والاجماع - 00:43:13

مستند الى او مستند الى النص ايضا. واضح ولا لا؟ طيب نضع مثلا لهذه المسألة هو لم يذكر مثال نمثل لها طبعا مثال افتراضي لم اجد مثلا اه او واقعيا انما مثال افتراضي - 00:43:40

لو جاء النص نفترض جاء النص هكذا لا تبيع الارز بالارز متفاضلا هذا نص واضح؟ جميل. هذا نص. ثم ثبت بالقياس مثلا آثت جواز بيع البر بالبر او نقول ثبت عفوا هذا ثبت بالنص وثبت ايضا جواز بيع البر بالبر - 00:44:04  
طيب قياس الارز على البر يقتضي ماذا؟ لو قست الارز هنا عفوا هنا لا تبيعوه هذا تحريرم صح هذا تحريرم وهذا جواز جواز بيع البر بالبر لو قسنا عليه جواز بيع الارز بالارز - 00:45:00

سنكون خالفنا هذا النص. صح؟ فهمتم؟ اذا عندنا هذا ثابت بنص والجواز اي جواز بيع الارز الارز بالارز يمكن ان يثبت بايش؟ يثبت بالقياس على ماذا؟ على البر فهل نقول الان ان هذا القياس على البر الذي يفيد الجواز - 00:45:25

يقدم او ينسخ. تمام؟ ما ثبت بالنص او لا. فهمتم؟ فهمتم هنا تأتي المسألة هناك هذه المسألة الاكثر يمنعون يمنعون ان القياس ينسخ النص واضح لان النص له قداسة مقدم على القياس. ولان انتبه معى. ايضا القياس وان كان يعني هو في الاصل دليل - 00:45:56  
عقلی لكنه مستند الى الى نص واضح؟ والديك هو متاخر الرتبة عن النص الحالص. جيد؟ قال رحمه الله ويجوز الان هذه مسألة جديدة عكس المسألة الاولى. يمكن تضع لها عنوان. هل يجوز كون القياس منسوحا ام لا - 00:46:24

هل يجوز كون القياس منسوحا؟ المسألة الاولى ايش؟ ها هل يجوز كون القياس ناسخا ام لا؟ الان هل يجوز كون القياس منسوحا او لا انتبه انظر ماذا قال قال رحمة الله تعالى ويجوز على الصحيح - 00:46:46

مسك القياس الموجودي في زمانه صلى الله عليه وسلم. اذا القياس كان موجودا في زمانه صلى الله عليه وسلم. تمام. هل يجوز نسخه ام قال يجوز نسخه بماذا؟ ما الذي ينسخ القياس؟ اما النص - 00:47:12

واما قياس اجل. اما النص واما قياس اجل. قال العلامة العطار مثال نسخ القياس في زمانه صلى الله عليه وسلم بالنص. طبعا ايضا مثال افتراضي. قال ما لو قال صلى الله عليه وسلم - 00:47:29

المفاضلة في البر حرام. يعني بيع البر بالبر متفاضلا حرام. هذا نص فقسنا عليه حرمة بيع الارز بالارز متفاضلا اذا التحريرم في الارز ثبت بماذا؟ بالقياس. التحريرم في البر ثبت بماذا؟ بالنص. قال لانه مطعم. فلو - 00:47:48

فرض انه قال بعد ذلك بيعوا الرز بالرز متفاضلا فهمتم؟ فيكون هذا النص بيعوا الرز بالرز ناسخ للحكم الذي ثبت اولا وهو قياس الرز على البر. فهمتم؟ قال كان هذا النص ناسخا لقياس الارز على البر. هذا مثال لماذا؟ هذا مثال - 00:48:12

للقياس المنسوخ بالنص جيد طيب ومثال نسخ القياس المذكور بقياس اخر نسخ القياس المذكور قياس اخر بان يقول الشارع المفاضلة في البر حرام بيع البر بالبر تفاضيلا حرام لانه مطعم. ثم قسنا على هذا النص حرمة بيع الارز بالارز متفاضلا - 00:48:40

اذا ثبوت الحكم في الارز ثبت قياسا. ثبوت الحكم في البر بالنص. قال ثم اتي نص اخر يجوز بيع الدرة بالدرة متفاضلا. اذا عندنا عندنا نصان. النص الاول هذا يحرم بيع البر بالبر متفاضلا. تمام؟ نص عندما جاء هذا النص نحن ايش قسنا؟ قسنا - 00:49:10

هذا الارز قسنا الارز على البر. اذا ايش بيكون الحكم في الرز؟ يحرم بيع الرز بالرز متفاضلا قياسا على تحريرم بيع البر بالبر متفاضل ثم جاء نص جديد هذا النص الجديي يجوز بيع الدرة بالدرة متفاضلا. الان الارز - 00:49:40

هذا هل يلحق بالدرة؟ فيجوز؟ او يبقى على الحاقه بالبرء فيحرم فهمت؟ فقال هنا اعيد قراءة المثال بان يقول الشارع المفاضلة في

البر حرام لانه مطعوم. ثم قسنا على هذا النص حرمة ثم قسنا - [00:50:00](#)  
على هذا النص حرمة بيع الارز بالارز متفاضلا لانه مطعوم ايضا. ثم اتي نص فقال يجوز بيع الدرة بالذرة متفاضلا. فقسنا عليه جواز  
[00:50:26](#) بيع الارز بالارز متفاضلا. فهذا القياس قياس الثاني ناسخ لل الاول - [00:50:46](#)

ناسخ لل الاول. واضح؟ هي انتبه معي. هنا عندي اشكال. يقول القياس الثاني نسكن لل الاول العلة في القياس الاول الطعم. العلة في  
القياس الثاني الطعم. دليل العلة في القياس الاول دليل العلة في القياس الثاني واحد في نفس القوة. في نفس الدرجة - [00:51:16](#)  
فلم اذا حكمت على هذا بانه ناسخ لذاك؟ لماذا جعلت هذا الثاني ناسخ لذاك؟ شف التعقييد فوق ايش قال في التعقييد؟ ويجوز على  
الصحيح نسخ القياس الموجود في زمنه صلى الله عليه - [00:51:36](#)  
بنص او اجل. الان هذا اجل او مساوي. فيه خلاف اذا كان مساويا اذا كان المساويا في خلاف. نعم جوزه الامدي رحمه الله. سيف  
الدين الامدي. واضح؟ العلة هنا متساوية. قوة العلة هنا وهنا سواء - [00:51:56](#)  
يجوز ان نشكو نسخو القياس بالقياس اذا كانت العلة هنا والعلة هنا متساوين. يجوز. لكن عيده في الاعلى انه لابد ان يكون الناسخ  
علته اقوى. ولذلك انتبه معي. لو كان جاء النص - [00:51:56](#)  
كذا لو جاء النص هكذا لا تبيعوا التفاح بالتفاح متفاضلا تمام؟ ثم نحن قسنا الارز بالتفاح ثم جاء نص اخر لا يجوز بيع الدرة بالذرة.  
واضح؟ هنا ساقول لك ان القياس الثاني اقوى. ليش؟ لأن مشابهة الارز للذرة اقوى من مشابهة الارز للتفاح - [00:52:16](#)  
هذا مثال افترضه انا. وهذا طبعا من كيسى هنا. تمام؟ ليش؟ لأن وجه مشابهة الذرة للارز او وجه مشابهة الارز للدرة من اكثر من وجه.  
كلاهما قوت كلاهما يكاد كلاهما يدخل لكن التفاح مطعوم. نعم الارز مطعوم لكن التفاح لا يدخل في العادة - [00:52:56](#)  
التفاح لا يكع بعد. صح ولا لا؟ التفاح ليس قوتا. هنا يمكن ان ان القياس الثاني على النص الذي جاء هذا اقوى اجل من القياس الاول.  
 وبالتالي يكون ناسخا اما اذا كان متساويا العلة متساوية في القياس الاول في القياس الثاني في الحقيقة هذا اشبه ما - [00:53:26](#)  
بالتعادل فلا يرجح هذا على هذا. واضحة معي ولا لا؟ اه ولذلك هذا بارك الله فيكم يحتاج منك الى ان تعلق وبعدين لما تقرأون ان شاء  
الله عز وجل في آآ شروح جمع الجواب مع ستجدون كلاما كثيرا للشرح حول هذه - [00:53:56](#)  
المسألة قال رحمه الله وهذه الامثلة مبنية على فرض صحتها يعني مجرد الامثلة هذى مجرد توضيح القاعدة امثلة مفترضة وليس  
امثلة واقعية. واحيانا علماء الاصول يذكرون المسألة ولا يجدون لها مثلا فيفترضون مثلا - [00:54:16](#)  
حتى يحصل التصور عند الطالب. قال رحمه الله واما القياس الثابت بعد زمنه صلى الله عليه وسلم فلا يجوز فلا يجوز نسخه ليش؟  
لان النسخ متى يكون؟ في زمنه عليه الصلاة والسلام في زمنه عليه الصلاة والسلام. نكتفي بهذا القدر والله اعلم - [00:54:36](#)  
الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:54:56](#)